Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● وعن أبى هريرة وابن عمر -رضى الله عنهما- أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أقوام عن ودعهم[1] الجُمُعَات، أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونُنَّ من الغافلين»[2].

● خطب الإمام على كرم الله وجهه على منبر الكوفة فقال: «إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث[3] أو قال: بالربائث- ويثبطونهم عن الجمعة، وتغدوا الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد يكتبون الرجل من ساعة، والرجل من ساعتين، حتى يخرج الإمام، فإذا جلس الرجل مجلسًا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان[4] من أجره، فإن نأى وجلس حيث لا يسمع، فأنصت لم يلغ كان له كفل من أجره.

فإن جلس مجلسًا يستمكن فيه الاستماع والنظر، فلغا ولم ينصت كان عليه كفلان من وزر.

فإن جلس مجلسًا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان عليه كفل من وزر.

ومَن قال لصاحبه يوم الجمعه: صَه[5]، فقد لغا، ومَن لغا فليس فى جمعته تلك شىء».

ثم قال فى آخره: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

---

(١) أى : تَرْكهم.

(٢) مسلم (٨٦٥)، والدارمى (٥٧٠) عن ابن عمر وأبى هريرة..، ورواه أحمد (١/ ٢٣٩، ٣٣٥)، (٢/ ٨٤)، والنسائى (١٣٦٩)، وابن ماجة (٧٩٤) عن ابن عمر وابن عباس.

(٣) الترابيث والربائث: مفردها ربيثة، وهى كل ما يشغل الإنسان ويثبطه.

(٤) الكفل: النصيب والأجر.

(٥) أى اسكُت.